

مفردات القرآن

أوب .

- الأوب : ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال : آب أوبا وإياها ومآها .

قال الله تعالى : { إن إلينا إيابهم } [الغاشية / 25] وقال : { فمن شاء اتخذ إلى ربه مآها } [النبأ / 39] والمآب : المصدر منه واسم الزمان والمكان .

قال الله تعالى : { وإنا عنده حسن المآب } [آل عمران / 14] والأواب كالتواب وهو الراجع إلى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات قال تعالى : { أواب حفيظ } [ق / 32] وقال :

{ إنه أواب } [ص / 30] ومنه قيل للتوبة : أوبة والتأويب يقال في سير النهار (قال ابن المنظور : والتأويب في كلام العرب : سير النهار كله إلى الليل) وقيل :

آبت يد الرامي إلى السهم .

(انظر : المجلد 1 / 106) .

وذلك فعل الرامي في الحقيقة وإن كان منسوباً إلى اليد ولا ينقص ما قدمناه من أن ذلك رجوع بإرادة واختيار وكذا ناقة أؤوب : سريعة رجع اليدين